Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يعنى ذلك جواز النصب على الجوار فحسب ، بل هناك امكانيتان اخريان هما الرفع والجر ، كما سنرى فيما يلى ، وهكذا يختلف هذا الحرف عن (اما) اختلافا جوهريا ، ويتفق مع الفاء والواو وثم • ويكون النصب بعطف مفرد على مفرد كما فى :

رأيت القوم حتى عبد الله • بنصب (عبد الله)
= رأيت القـــوم وعبـد الله • دخل فى نطاق الرؤية معهم

ويكون النصب أيضا مع اختلاف العامل حيث يحمل على الموقع ، يقول: « وتقول : هذا ضارب القوم حتى زيدا يضربه ، اذا أردت معنى التنوين ، فهى كالواو الا أنك تجربها اذا كانت غاية . والمجرور مفعول . كما أنك اذا قلت : هذا ضارب زيد غدا • تجر بكف التنوين • وهو مفعول بمنزلته منصوبا منونا ما قبله » (٣٧٧) •

فقد حمل (زيدا) على موقع (القوم) لأنها مجرور المشتق لفظا ، مفعوله فى المعنى • فالعمل مع التنوين وكف التنوين سواء • ويكون الجر اذا كانت على معنى آخر وهو الغاية كمـــا فى : هذا ضـــارب القوم حتى زيد • (بجر زيد) •

ويختار النصب ايضا اذا ضعف الجوار وقوى البناء ، وذلك حين يبنى الاسم المرفوع فى الجملة الأولى على الفعل ، ويبنى الاسم المنصوب البؤرة فى الجملة الثانية على الفعل ، يقول : « ولو قلت : هلك القوم حتى زيدا أهلكته ، اختير النصب ، ليبنى على الفعل ، كما بنى ما قبله مرفوعا كان او منصوبا ، كما فعل ذلك بعدما بنى الفعل وهو مجرور (٣٧٨) :

يعنى هذا أن (زيدا) مبنى على الفعل (أهلكته) ، كما بنى (القوم) على (هلك) فى الرفع ، وعلى (أهلكت) فى النصب ، ويتساوى هذا مع

---

(٣٧٧) الكتاب ١ / ٩٦ •
(٣٧٨) الكتاب ، الصفحة ذاتها •